

تأثير برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

م.د/ ربيع السيد السيد سراج *

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات القديمة والتي يهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة النفسية، كما أنها ظاهرة معقدة الجوانب وتحتاج إلى جهد الكثيرين من القائمين على تنشئة ورعاية المعاقين عقلياً، وهذه الرعاية أمر ضروري لاعتبارات كثيرة، أولها الاعتبار الديني والأخلاقي والذي يحثنا على الاهتمام والرعاية لفئة المعاقين عامة وفئة المعاقين عقلياً خاصة، وثانيها ما يحقق إتاحة الفرصة للمعاق للتعليم شأنه في ذلك شأن الفرد العادي، أما الاعتبار الثالث فهو مواكبة العالم في الاهتمام بالمعاقين، ثم يأتي الاعتبار الرابع وهو الاعتبار الاقتصادي والذي يتمثل في أن تربية المعاق لها عائد إنتاجي بحيث لا يصبح المعاق عالة على المجتمع بينما فرد يتعلم ويتدرب وبالتالي ينتج، إذا أخذنا في الاعتبار أن فئة المعاقين عقلياً نسبة لها وزنها في المجتمع.

ونظراً للقدرات المحدودة لهؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً التي لا تسمح لهم بالاستفادة الكاملة من الأنشطة التي يمارسها غيرهم من الأطفال العاديين، فإنهم أيضاً يحتاجون نوعاً خاصاً من الرعاية تساعد على استثمار تلك القدرات المحدودة إلى أقصى حد ممكن، وتلعب عملية علاج المعاقين عقلياً دوراً كبيراً في تحسين ظروفهم الحياتية بحيث تتاح لهم فرص الاستفادة من الفرص التدريبية والتربوية التي تمكنهم من التكيف في المؤسسات الفكرية الخاصة بهم ومع زملائهم، وذلك من خلال البرامج الإرشادية باللعب والتي تعتبر المتنفس الوحيد عن انفعالاتهم، والتخفيف من المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الطفل المعاق كالسلوك العدواني. (٧ : ٩١)

ويرى عصام محمد العقاد (٢٠٠٧م) أن الأطفال المعاقين ذهنياً لا تقتصر مشكلاتهم على نقص الكفاءة العقلية، ولكنهم يعانون أيضاً من عدة مشكلات سلوكية وانفعالية نتيجة لما يتعرضون له من ظروف اجتماعية ونفسية وتربوية غير ملائمة خلال مراحل حياتهم وتنشئتهم، لذا يعتبر العلاج النفسي الجماعي باللعب برنامجاً علاجياً للتخفيف من حدة السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنياً والقابلين للتعلم. (١٠ : ٣٢)

ويؤكد جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (٢٠٠٤م) على أهمية الأساليب العلاجية القائمة على النشاط الجماعي لأنها تعتمد على إعادة وتصحيح الاتجاهات وردود الأفعال الخاطئة مثل الانطوائية والخجل والسلوك العدواني، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطفل المضطرب سلوكياً في المشاركة الفعالة في جماعة الأقران التي تمارس هوايات وألعاب مسلية وتعمل في جو من الود والطمأنينة المصحوب بالتسامح وعد التهديد، مما يتيح الفرصة الكاملة أمام الأطفال المضربين سلوكياً التخفيف من حدة السلوك العدواني والتوتر والمشاعر غير السوية لديهم، وذلك من خلال اختيار طرق

* مدرس بقسم المنازلات والرياضات المائية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

وأساليب جديدة في التعامل مع الآخرين والتذوق التدريجي لخبرة الإشباع من خلال العمل الخلاق والتفاعل السوي. (٣ : ٤٧)

تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة تعد مرحلة من أصعب مراحل تعليم اللعبة بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنياً في المراحل التعليمية المختلفة إضافة إلى افتقار عناصر المنافسة خلال فترة التعليم وأيضاً الأخطاء المصاحبة للأداء المهارى حيث لا يمكن أن نتصور أن الطفل يمكن أن يؤدي المهارة بالطريقة الفنية المثلى الخالية من الأخطاء بل على العكس من ذلك فالتوقع الطبيعي أنه عند تعلمه مهارة معينة يكون أداءه بها كثير من الأخطاء، وهنا يكون واجب المعلم معرفة مواطن الخطأ في أدائه والإسراع مباشرة في إصلاحها حتى لا ترتبط بالأداء مع آلية الطفل للمهارة مستقبلاً وتصبح هناك صعوبة في إصلاح الأخطاء. (٦ : ٤٠٥)

وبالإطلاع على منهج التربية الرياضية بصفة عامة ومنهاج الكرة الطائرة بصفة خاصة المقرر علي التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية وجد أنه هو نفس المنهج المقرر علي الأطفال الأسوياء لتلك المرحلة، وذلك نظراً لعدم وجود برامج تعليمية خاصة مستخدمة الاتجاهات الحديثة في طرق التدريس، تنمي جوانب التلميذ المتعددة، الأمر الذي يؤثر سلبياً علي ناتج العملية التعليمية لهؤلاء الفئة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وفي ضوء ما سبق وبعد الإطلاع علي العديد من المراجع والبحوث والدراسات العلمية وفي حدود علم الباحث تبين أن فئة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية لم تحظي باهتمام واضح من قبل الباحثين وهم في حقيقة الأمر في أمس الحاجة للبحث والدراسة ولذلك فإن الباحث يقترح تصميم برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة ومعرفة أثره في خفض حدة السلوك العدواني.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج إرشادي ومعرفة تأثيره على:

- ١- بعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية - القدرة العضلية للذراعين والرجلين - الرشاقة - التوافق - المرونة) لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ٢- بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلي ولأمام - التمرير من أسفل بالساعدين - الإرسال الأمامي المواجه من أسفل) لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ٣- خفض حدة السلوك العدواني (نحو الذات - تجاه الآخرين - تجاه الأشياء والممتلكات) لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في خفض حدة السلوك العدواني لصالح القياسات البعديّة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني قيد البحث لصالح المجموعة التجريبيّة.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التغير لنسب التحسن بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني قيد البحث لصالح المجموعة التجريبيّة.

مصطلحات البحث:

السلوك العدواني

"هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين بالفعل أو الكلام والجانب السلبي منه يعني إلحاق الأذى بالذات". (١٦ : ١٠)
البرنامج الإرشادي*:

"برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية في صورة جمل إرشادية داخل دروس التربية الرياضية".
الدراسات المرتبطة:

- ١- أجرى إليوت, Elliott (٢٠٠٢م) (٢٢) دراسة بهدف التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١١) معاق ومعاقّة من الأطفال القابلين للتعلم، ومن أدوات البحث استبيان المهارات الاجتماعية، نموذج معبأ من قبل المعلم يحتوي على الأنشطة التالية (مهارة الاستماع - التواصل البصري - فهم لغة الجسد - توطيد الذات)، ومن أهم النتائج أن تقييم المعلم البعدي أظهر أن أفراد العينة تحسّنوا بشكل ملحوظ بينما أفراد العينة أنفسهم يرون أنهم أقل بكثير مهاريّاً بعد التدريب على المهارة الاجتماعية وقد أكد الباحث أن هذه النتيجة مفاجأة بالنسبة له وأرجعها إلى الصعوبات التي واجهت تطبيق البرنامج وكذلك إلى صعوبات منهجية وذلك لاستخدام نموذج التقييم الذاتي لأفراد العينة ومع ذلك فإن البرنامج كان ناجحاً من خلال تقييم المعلمين للتلاميذ.
- ٢- أجرى محمد أحمد سليمان (٢٠٠٥م) (١١) دراسة بهدف بناء برنامج إرشادي ومعرفة أثره على السلوك الصحي لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٨٨٠) تلميذ من المرحلة الإعدادية، ومن أهم النتائج أن تدريس برنامج السلوك الصحي المقترح قد أدى إلى تنمية المعلومات والمعارف والمفاهيم تجاه الصحة الشخصية، التغذية الصحية، الوقاية من الأمراض والحوادث، وأهمية الرياضة، صحة البيئة.

* تعريف إجرائي

٣- أجرت **عايدة شعبان ونور حمودة** (٢٠٠٨م) (٩) دراسة بهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة، واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طفل وطفلة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، بمركز شمس للرعاية اليومية، ومن أدوات البحث مقياس السلوك العدواني ومقياس الذكاء المصور، ومن أهم النتائج أن البعد الذي احتل المرتبة الأولى هو السلوك العدواني نحو الذات والبعد الثاني و البعد الذي احتل المرتبة الثانية هو السلوك العدواني تجاه الآخرين والبعد الذي احتل المرتبة الثالثة هو السلوك العدواني تجاه الأشياء والممتلكات، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس التبعي والبعدى لصالح المجموعة التجريبية، وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية.

٤- أجرى **زياد أحمد بدوي** (٢٠١١م) (٥) دراسة بهدف التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يعتمد على فن القصة في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٦) طالباً وطالبة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ومن أدوات البحث استبيان السلوك العدواني - البرنامج الإرشادي، وقد أسفرت النتائج على أن البرنامج الإرشادي المقترح باستخدام القصة ساهم في خفض السلوك العدواني لدى المجموعتين الذكور والإناث من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والتتبعية والبعدية للمجموعتين الذكور والإناث في مستوى السلوك العدواني لصالح القياسات البعدية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية الأخرى ضابطة متبعا القياسات القبلية والبعدية لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع وعينة البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مدرسة الوحدة العربية للتربية الفكرية بمصر الجديدة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م وعددهم (١١٣) تلميذ تم اختيارهم عمدياً، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (٥١) تلميذ بنسبة مئوية ٤٥.١٣٪، تم سحب عدد (١٥) تلميذ وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات، وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٦) تلميذ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة قوام كل منهما (١٨) تلميذ، بالإضافة إلى عدد (١٥) تلميذ من المشتركين في الأنشطة الرياضية بنفس المدرسة وفي نفس المرحلة السنوية كعينة مميزة من أجل إيجاد صدق التمايز للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

أسباب اختيار العينة:

- تعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل السنوية لتنمية قدرات الأطفال البدنية والمهارية.
 - تعتبر هذه المرحلة هي بداية مرحلة تعلم مهارات الكرة الطائرة حيث أنها ضمن منهج وزارة التربية والتعليم المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
 - وفرة الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- ضبط متغيرات البحث:**

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث الكلية في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، وبعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية - القدرة العضلية للرجلين - التحمل العضلي - الرشاقة - المرونة - التوافق)، وبعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلي ولأمام - التمرير من أسفل بالساعدين - الإرسال الأمامي مواجه من أسفل)، كما يوضحه جدول (١).

جدول (١)

تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في جميع المتغيرات قيد البحث

ن = ٥١

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
النمو	السن	١١.٤٢	٠.٤٥٢	١١.٣٢	٠.٦٦٤
	الطول	١٣٧.٢٥	٣.٥٦٩	١٣٨.٠٠	٠.٦٣٠-
	الوزن	٣٧.٤٨	١.٥١١	٣٧.٥٠	٠.٠٤٠-
البدنية	العدو ٣٠ من البدء العالي	٨.٣٤	١.١٤٢	٨.٤٠	٠.١٥٨-
	الوثب العريض من الثبات	١١٣.٢٠	٧.٤٣٢	١١٣.٠٠	٠.٠٨١
	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	٧.٢١	١.٠٥١	٧.٠٠	٠.٥٩٩
	الجرى الزجراجي بطريقة باور	١٧.٠٣	١.١٠٤	١٧.٠٠	٠.٠٨٢
	ثني الجذع للأمام من الوقوف	٢.٤٨	٠.٩١٧	٢.٥٠	٠.٠٦٥-
	الدوائر المرقمة	١٠.٣٥	١.٦٤٨	١٠.٣٠	٠.٠٩١
المهارية	التمرير من أسفل بالساعدين	٥.٦٥	٠.٨٦٦	٥.٦٠	٠.١٧٣
	التمرير من أعلي ولأمام	٨.٥٥	٢.٠٠٣	٨.٥٠	٠.٠٧٥
	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل	٧.٤٠	٢.١٤٧	٧.٥٠	٠.١٤٠-

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث تراوحت ما بين (-٠.٦٣٠) : (٠.٦٦٤)، وقد انحصرت هذه القيم بين (±٣) مما يشير إلي تماثل واعتدالية البيانات في جميع المتغيرات قيد الدراسة.

أدوات ووسائل جمع البيانات

- جهاز الرستاميتير Rstamitr لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.

- كور ملونة - مكعبات تنس - مكعبات ملونة مختلفة الأحجام - كرات طائرة صغيرة الحجم.
- عصي ملونة مختلفة الأطوال - أطواق ملونة مختلفة الأقطار - قوائم طائرة وشبكة
- أشياء متنوعة مختلفة الأشكال - أوعية فارغة مختلفة الأحجام والألوان - مسطرة مدرجة.
- زجاجات بلاستيكية - أكياس حبوب ورمل مختلفة الأوزان.

الاختبارات المستخدمة في البحث:

١- الاختبارات البدنية: (ملحق ٣)

م تحديد المتغيرات البدنية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث والاختبارات التي تقيسها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة (١) (٢) (١٢) (١٤) (٢٣) (٢٤) وذلك بحصر جميع المتغيرات البدنية والاختبارات الخاصة بها ووضعها في استمارة استطلاع رأى (ملحق ١) وتم عرضها على السادة الخبراء في مجال طرق التدريس وعلم النفس الرياضي والطب النفسى والصحة النفسية (ملحق ٢) لتحديد أهم المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها، وقد ارتضى الباحث بنسبة ٧٠٪ فأكثر، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء لتحديد المتغيرات البدنية وأهم الاختبارات التي تقيسها

ن = ١٠

م	المتغيرات البدنية	الاختبارات البدنية	عدد الموافقين	النسبة المئوية
١	السرعة	- العدو ١٠ ثواني بالمسافة.	٤	٪٤٠
		- العدو ٣٠ متر من البدء العالي.	١٠	٪١٠٠
		- العدو ٤٠ متر من البدء المنخفض.	-	صفر٪
٢	القدرة العضلية	- الوثب العمودي من التبات.	٤	٪٤٠
		- الوثب العريض من التبات.	١٠	٪١٠٠
		- الوثب العمودي من الحركة.	٦	٪٦٠
٣	التحمل العضلى	- الجلوس من الركود من وضع تني الركبتين.	٦	٪٦٠
		- تني الذراعين من الانبطاح المائل.	١٠	٪١٠٠
		- رمي كرة زنه ٨٠٠ جرام لابعده مسافة.	١	٪١٠
٤	الرشاقة	- الجري المكوكي ٤ × ٣٠م.	١	٪١٠
		- الجري الارتدادي ٤ × ١٠م.	٢	٪٢٠
		- الجرى الزجزاجى بطريقة باور ٣ × ٤.٥م	١٠	٪١٠٠
٥	المرونة	- دوران الجذع على الجانبين.	-	صفر٪
		- تني الجذع للامام من الوقوف.	١٠	٪١٠٠
		- تني الجذع للامام مع وضع الجلوس الطويل.	٢	٪٢٠
٦	التوازن	- الوقوف على مشط القدم.	٣	٪٣٠
		- المشى على عارضة توازن لمسافة ٥م.	١	٪١٠
		- عمل ميزان افقى.	٢	٪٢٠
٧	التوافق	- رمي الكرات على الحائط.	٥	٪٥٠
		- اختبار نط الحبل.	٢	٪٢٠
		- الدوائر المرفمة.	١٠	٪١٠٠

تأثير برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء في المتغيرات البدنية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث انحصرت ما بين (صفر٪ - ١٠٠٪)، وفي ضوء ذلك تم قبول الاختبارات البدنية التالية، كما يوضحها جدول (٣).

جدول (٣)

نتائج أهم الاختبارات البدنية المستخدمة طبقاً لرأي السادة الخبراء

وحدة القياس	الاختبارات البدنية المرشحة	المتغيرات البدنية
ثانية	- العدو ٣٠ متر من البدء العالي.	السرعة الانتقالية
سم	- الوثب العريض من الثبات	القدرة العضلية للرجلين
عدد	- ثني الذراعين من الانبطاح المائل.	التحمل العضلي
ثانية	- الجري الزجزاجي بطريقة باور 3×4.5 م	الرشاقة
سم	- ثني الجذع للأمام من الوقوف	المرونة
ثانية	- الدوائر المرقمة	التوافق

يتضح من جدول (٣) نتائج أهم المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها بناء على رأي السادة الخبراء.

٢- الاختبارات مهارات الكرة الطائرة (ملحق ٤)

تم اختيار مهارات الكرة الطائرة المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي طبقاً لمنهج دليل المعلم والذي يتناسب مع المرحلة السنوية قيد البحث ووضع لها اختبارات مهارية وعرضها على السادة الخبراء (ملحق ٢)، وقد ارتضى الباحث باختيار الاختبارات المهارية التي حصلت على نسبة ٧٠٪ فأكثر بناء على استطلاع آراء الخبراء وهي:

- ١- التمرير من أعلى وللأمام.
- ٢- التمرير من أسفل بالساعدين.
- ٣- الإرسال الأمامي المواجه من أسفل.
- ٣- مقياس السلوك العدواني (ملحق ٧)

قام الباحث بإجراء شامل للمراجع والدراسات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، كما تم إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال علم النفس للتعرف على أبعاد مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث حدد ثلاث أبعاد لقياس السلوك العدواني وهما:

- ١- البعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات ويتضمن (٢٠) عبارة.
 - ٢- البعد الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين ويتضمن (٣٨) عبارة.
 - ٣- البعد الثالث: السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات ويتضمن (١٤) عبارة.
- تم عرض أبعاد السلوك العدواني ومجموعة من العبارات لكل بعد في صورته الأولية (ملحق ٥) على عدد (١٠) من السادة الخبراء في مجال طرق التدريس وعلم النفس الرياضي والطب النفسي

تأثير برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

والصحة النفسية (ملحق ٢)، وذلك لتحديد النسبة المئوية لكل عبارة تندرج تحت هذا البعد، ويوضح جدول (٤) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء في تحديد عبارات الأبعاد.

جدول (٤)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد أبعاد ومقاييس السلوك العدواني

ن = ١٠

النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م
----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	---	----------------	---

البعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات:

١٠٠٪	١٩	٨٠٪	١٦	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪	٧	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	١
٩٠٪	٢٠	١٠٠٪	١٧	١٠٠٪	١٤	٨٠٪	١١	٨٠٪	٨	٧٠٪	٥	٩٠٪	٢
		١٠٠٪	١٨	٩٠٪	١٥	٩٠٪	١٢	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	٦	١٠٠٪	٣

البعد الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين:

١٠٠٪	٣٧	١٠٠٪	٣١	١٠٠٪	٢٥	١٠٠٪	١٩	٤٠٪	١٣	٣٠٪	٧	٨٠٪	١
٢٠٪	٣٨	٧٠٪	٣٢	٩٠٪	٢٦	٥٠٪	٢٠	٩٠٪	١٤	١٠٠٪	٨	١٠٠٪	٢
		١٠٠٪	٣٣	١٠٠٪	٢٧	١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	١٥	٧٠٪	٩	٧٠٪	٣
		١٠٠٪	٣٤	٩٠٪	٢٨	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪	٤
		٣٠٪	٣٥	١٠٠٪	٢٩	٧٠٪	٢٣	١٠٪	١٧	١٠٠٪	١١	٩٠٪	٥
		٦٠٪	٣٦	١٠٠٪	٣٠	٩٠٪	٢٤	١٠٠٪	١٨	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	٦

البعد الثالث: السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات:

١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	١١	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	٧	١٠٠٪	٥	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	١
١٠٠٪	١٤	١٠٠٪	١٢	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪	٨	٩٠٪	٦	٩٠٪	٤	١٠٠٪	٢

يتضح من جدول (٤) أن نسبة آراء الخبراء قد أشارت إلى قبول بعض العبارات المقترحة تحت أبعاد مقياس السلوك العدواني حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (١٠٪ - ١٠٠٪)، وقد ارتضى الباحث بالعبارات التي حصلت على نسبة ٧٠٪ فأكثر وفقاً لرأى السادة الخبراء وجدول (٥) يوضح العبارات المحذوفة من كل بعد.

جدول (٥)

عدد العبارات المحذوفة وأرقامها من مقياس السلوك العدواني وفقاً لنسبة آراء السادة الخبراء

عبارات بعد الحذف	أرقام العبارات المحذوفة	عبارات محذوفة	إجمالي العبارات	الأبعاد
٢٠	-	-	٢٠	الأول: السلوك العدواني نحو الذات
٣١	٢٠، ١٧، ١٢، ١٤، ٣٨، ٣٦، ٣٥	٧	٣٨	الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين
١٤	-	-	١٤	الثالث: السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات
٦٥		٧	٧٢	العدد الكلي للعبارات

تأثير برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

يتضح من جدول (٥) إجمالى العدد الكلى للعبارات بعد حذف العبارات التى حصلت على نسبة مئوية أقل من ٧٠٪، وبذلك يصبح مقياس السلوك العدوانى فى صورته الثانية (ملحق ٦) مشتمل على عدد (٦٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من ٢/١١ وحتى ٢٢/٢/٢٠١٨م، على عينة قوامها (١٥) طفل من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، واستهدفت هذه المرحلة التأكد من:

- سلامة المكان والأدوات المستخدمة وما يتعلق بها من إجراءات القياس.
- اكتشاف الصعوبات التى يمكن مواجهتها أثناء إجراءات البحث لتلافى حدوثها.
- التعرف على الوقت الذى تستغرقه القياسات، والجهد المبذول فى الإعداد والتنظيم والإدارة والتسجيل.
- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة فى البحث.

أولاً: حساب المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

حساب الصدق:

تم حساب صدق المتغيرات البدنية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعتين متساويتين من الأطفال، قوام كل منهما (١٥) طفل، المجموعة الأولى هم العينة الاستطلاعية (غير مميزة)، والمجموعة الثانية هم الأطفال الممارسون الأنشطة الرياضية بالمدرسة (مميزة)، وذلك خلال يومى ١١، ١٢/٢/٢٠١٨م، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى المتغيرات البدنية قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 15$$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	س _٢	ع ±	ع ±	
العدو ٣٠ من البدء العالى	ثانية	٧.٠٠	٠.٣٦٤	٨.٣٧	١.١٤٤	*٦.٠٣٩
الوثب العريض من الثبات	سم	١٢٠.١٢	٤.٣٥١	١١٣.١٠	٧.٤٢٠	*٤.٣١٩
ثنى الذراعين من الانبطاح المائل	عدد	٩.٠٥	٠.٩٣٥	٧.١٥	٠.٨٢٦	*٨.٠٥٩
الجرى الزجزاجى بطريقة باور	ثانية	١٤.١٥	٠.٦٩٧	١٧.١٢	١.١٢٥	*١١.٨٧٥
ثنى الجذع من الوقوف	سم	٤.٦٠	١.١٤٢	٢.٤٣	٠.٩١١	*٧.٨٦٠
الدوائر المرقمة	ثانية	٨.٤٥	٠.٦٤٧	١٠.٣٠	١.٦٤٢	*٥.٥٤٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة فى الاختبارات البدنية قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة فى قياس ما وضعت من أجله لقدرتها على التمييز بين المجموعتين.

حساب الثبات:

تم إيجاد معامل ثبات المتغيرات البدنية قيد البحث، من خلال تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق Test-Retest بفاصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية خلال الفترة من ٢/١١ إلى ٢٠١٨/٢/١٥م، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)**معامل الثبات بين التطبيقين في المتغيرات البدنية قيد البحث**

ن = ١٥

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س _٢	ع ±	س _١		
*٠.٧١٣	١.١٣٥	٨.٣١	١.١٤٤	٨.٣٧	ثانية	العدو ٣٠ من البدء العالي
*٠.٧٦٩	٧.٤٣٣	١١٣.٢٠	٧.٤٢٠	١١٣.١٠	سم	الوثب العريض من الثبات
*٠.٨٣١	٠.٩٠٣	٧.٢٠	٠.٨٢٦	٧.١٥	عدد	ثنى الذراعين من الانبطاح المائل
*٠.٨٠٦	١.١١٦	١٧.٠٣	١.١٢٥	١٧.١٢	ثانية	الجرى الزجاجة بطريفة باور
*٠.٨٤٦	٠.٩١٥	٢.٤٨	٠.٩١١	٢.٤٣	سم	ثنى الجذع من الوقوف
*٠.٧٣٦	١.٦٥٧	١٠.٤٠	١.٦٤٢	١٠.٣٠	ثانية	الدوائر المرقمة

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط (٠.٧١٣ ، ٠.٨٤٦) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

ثالثاً: حساب المعاملات العلمية لاختبارات مهارات الكرة الطائرة:**حساب الصدق:**

تم حساب صدق اختبارات مهارات الكرة الطائرة عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعتين متساويتين من الأطفال، قوام كل منهما (١٥) طفل، المجموعة الأولى هم العينة الاستطلاعية (غير مميزة)، والمجموعة الثانية هم الأطفال الممارسون الأنشطة الرياضية بالمدرسة (مميزة)، وذلك خلال يومي ١١، ١٢/٢/٢٠١٨م، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)**دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث**ن_١ = ن_٢ = ١٥

قيمة "ت" المحسوبة	غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س _٢	ع ±	س _١		
*٣.٧٦٧	١.٧٣٨	٦.٢٤	١.٠٨٠	٨.٣٠	درجة	التمرير من أسفل بالساعدين
*٥.٠٣٤	٠.٩٦٥	٥.١٠	٠.٨٧٢	٦.٨٥	درجة	التمرير من أعلى وللأمام
*٣.٣٠٦	١.٦١٣	٥.٢٥	١.٤٢٢	٧.١٥	درجة	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في اختبارات مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة في قياس ما وضعت من أجله لقدرتها على التمييز بين المجموعتين.

حساب الثبات:

تم إيجاد معامل ثبات اختبارات مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، من خلال تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق Test-Retest بفاصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين، وذلك على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٥) طفل خلال الفترة من ٢/١١ إلى ٢٠١٨/٢/١٥م، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الثبات بين التطبيقين في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

ن = ١٥

معامل الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات
	س٢ ± ع٢	س١ ± ع١	س١ ± ع١	س٢ ± ع٢		
*٠.٦٩٩	١.٧٤٢	٦.٣٠	١.٧٣٨	٦.٢٤	درجة	التمرير من أسفل بالساعدين
*٠.٧١٧	٠.٩٤٣	٥.١٥	٠.٩٦٥	٥.١٠	درجة	التمرير من أعلى وللأمام
*٠.٧٦٤	١.٦٢٦	٥.٣٥	١.٦١٣	٥.٢٥	درجة	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل

قيمة " ر " عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثانى لاختبارات مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط (٠.٧٦٤ ، ٠.٦٩٩) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

المعاملات العلمية لمقياس السلوك العدوانى:

أولاً: حساب صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٥) طفل من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية عن طريق صدق الاتساق الداخلى، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة داخل البعد والدرجة الكلية للبعد فى مقياس السلوك العدوانى، وذلك خلال يومى ١١، ١٢/٢/٢٠١٨م، كما يوضحه الجدولين (١٠ ، ١١)

جدول (١٠)

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد وعبارات مقياس السلوك العدواني

ن = ١٥

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	*.٠٥٦١	٥	*.٠٥٢١	٩	*.٠٦١١	١٣	*.٠٥٦٧	١٧	*.٠٦٤٣		
٢	*.٠٥٧١	٦	*.٠٥٣١	١٠	*.٠٥٤٩	١٤	*.٠٥٤١	١٨	*.٠٥٨٢		
٣	*.٠٥٦٢	٧	*.٠٦٤٤	١١	*.٠٥٨٣	١٥	*.٠٥٣٨	١٩	*.٠٦٢١		
٤	*.٠٥٧٣	٨	*.٠٥٨٠	١٢	*.٠٥٤٥	١٦	*.٠٦٠٢	٢٠	*.٠٥٢٣		

البعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات:

تابع جدول (١٠)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	*.٠٦٢٥	٧	*.٠٥٨٣	١٣	*.٠٦٧١	١٩	*.٠٥٦٢	٢٥	*.٠٥٥٥	٣١	*.٠٦٦٠
٢	*.٠٥٨٦	٨	*.٠٦١٠	١٤	*.٠٦٢٧	٢٠	*.٠٥٤٦	٢٦	*.٠٥٣٢		
٣	*.٠٥٦٨	٩	*.٠٦٥١	١٥	*.٠٦٣٢	٢١	*.٠٦٤٠	٢٧	*.٠٥٩٠		
٤	*.٠٥٢٤	١٠	*.٠٥٢٩	١٦	*.٠٥٤٨	٢٢	*.٠٥٩٤	٢٨	*.٠٥٣٩		
٥	*.٠٥٢٨	١١	*.٠٥٦٢	١٧	*.٠٥٨٦	٢٣	*.٠٥٧٣	٢٩	*.٠٥١٦		
٦	*.٠٥٦٤	١٢	*.٠٦١٧	١٨	*.٠٦٢٥	٢٤	*.٠٥٦١	٣٠	*.٠٦٥٠		

البعد الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين:

البعد الثالث: السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات:

١	*.٠٦٧٧	٤	*.٠٦١٩	٧	*.٠٥٨١	١٠	*.٠٦٠٣	١٣	*.٠٦١٨
٢	*.٠٦٢٢	٥	*.٠٦١٤	٨	*.٠٥٤٣	١١	*.٠٥٦٦	١٤	*.٠٥٩٢
٣	*.٠٥٩٩	٦	*.٠٥٧٢	٩	*.٠٦٥٠	١٢	*.٠٥٣٩		

قيمة "ر" عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، مما يدل على صدق مقياس السلوك العدواني فيما وضع من أجله.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس

ن = ١٥

معامل الارتباط	وحدة القياس	الأبعاد	الارتباط
*.٠٧٤٣	درجة	السلوك العدواني نحو الذات	
*.٠٦٥٣	درجة	السلوك العدواني نحو الآخرين	
*.٠٧٢٢	درجة	السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات	
*.٠٧٢٨	درجة	المقياس ككل	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

تأثير برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهذا يدل على أن الأبعاد مرتبطة بمقياس السلوك العدواني ككل.
ثانياً: حساب الثبات:

قام الباحث بإجراء الثبات لمقياس السلوك العدواني وأبعاده المختلفة على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية السابقة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، ولمدة خمسة عشر يوماً وذلك في الفترة من ١١ / ٢ إلى ٢٢ / ٢ / ٢٠١٨م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما هو موضح بجدول (١٢)

جدول (١٢)

معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني وأبعاده المختلفة

ن = ١٥

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الأبعاد
	س٢ ± ع	س٢	س١ ± ع	س١		
*٠.٦٨٩	١.٣٦٢	٣٥.٢٠	١.٤٠٣	٣٥.١٥	درجة	السلوك العدواني نحو الذات
*٠.٧٣٨	١.١٤٩	٤٢.٦٠	١.١٥٧	٤٢.٥٠	درجة	السلوك العدواني نحو الآخرين
*٠.٦٧٨	٠.٧٦١	٣٢.٨٥	٠.٧٧٤	٣٢.٨٠	درجة	السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات
*٠.٨١٢	٤.١٣٦	٣٨٥.٣٠	٤.٣٥٧	٣٨٤.٧٥	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين في مقياس السلوك العدواني وأبعاده المختلفة، مما يدل على ثبات الاختبار في قياس ما وضع من أجله.

كما تم حساب معامل ثبات الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة وذلك بتطبيق

معامل ألفا كرونباخ's Coefficient Alpha Cronbach's.

جدول (١٣)

ثبات مقياس السلوك العدواني بتطبيق معامل ألفا كرونباخ

ن = ١٥

معامل الثبات	وحدة القياس	الأبعاد
*٠.٦١٣	درجة	السلوك العدواني نحو الذات
*٠.٦٢٧	درجة	السلوك العدواني نحو الآخرين
*٠.٦٦١	درجة	السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات
*٠.٦٧٥	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) أن معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ قد حقق قيمة قدرها (٠.٦١٣ للبعد الأول - ٠.٦٢٧ للبعد الثاني - ٠.٦٦١ للبعد الثالث)، بينما حقق المقياس ككل ٠.٦٧٥، وهذه يدل على أن السلوك العدواني وأبعاده المختلفة على قدر من الثبات يوثق به. ثم قام الباحث بحساب ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام التجزئة النصفية (Split-Half) عن طريق تجزئة عبارات كل محور وعبارات المقياس ككل (العبارات الفردية - العبارات الزوجية) وإيجاد معامل الارتباط بين الجزئين، كما يوضحه جدول (١٤).

جدول (١٤)

ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام التجزئة النصفية

ن = ١٥

معامل الثبات	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		وحدة القياس	الأبعاد
	ع ^٢ ±	س ^٢	ع ^١ ±	س ^١		
* ٠.٧٨٦	٠.٦٣٨	١٧.٥٠	٠.٦٤٥	١٧.٧٠	درجة	السلوك العدواني نحو الذات
* ٠.٨١١	٠.٥٣٢	٢١.٣٢	٠.٥٢٧	٢١.٢٨	درجة	السلوك العدواني نحو الآخرين
* ٠.٦٧٥	٠.٣٣١	١٦.٣٤	٠.٣٤٢	١٦.٥٠	درجة	السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات
* ٠.٧٩٤	٢.٠١٩	١٩١.٦٤	٢.٢١٧	١٩١.٨ ٣	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٤ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لمحوار المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ حيث تراوحت ما بين (٠.٦٧٥، ٠.٨١١)، مما يدل على أن مقياس السلوك العدواني يتميز بدرجة كبيرة من الاستقرار والثبات.

وبعد أن قام الباحث بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقياس السلوك العدواني أصبح في صورته النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية حيث اشتملت عباراته على عدد (٦٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، ويتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال ميزان ثلاثي (كثيراً - أحياناً - نادراً) (ملحق ٧).

البرنامج التعليمي المقترح: (ملحق ٨)

قام الباحث بوضع البرنامج الإرشادي المقترح على بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث لخفض حدة السلوك العدواني باستخدام الأنشطة الرياضية والتمرينات والألعاب الصغيرة، وذلك في ضوء خصائص النمو لهذه المرحلة السنية وفي ضوء المنهج الدراسي وقد وضع البرنامج على الأسس والخطوات التالية:

الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج إلي التعرف على تأثير برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، من خلال درس التربية الرياضية وتدريب الكرة الطائرة والتمرينات والألعاب الصغيرة مع الإرشاد والتوجيه نحو خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

أغراض البرنامج:

اعتماداً على ما أشارت إليه القراءات النظرية والدراسات السابقة تم تحديد الأغراض الآتية:

- ١- أن يستطيع الطفل التعبير عن نفسه من خلال أنشطة البرنامج.
- ٢- أن يستطيع الطفل مساعدة نفسه على خفض حدة السلوك العدواني من خلال أنشطة البرنامج.
- ٣- أن يمارس الطفل أنشطة مختلفة ومتنوعة تسهم في تنمية قدراته البدنية والمهارية.
- ٤- أن يعرف الطفل أهمية ممارسة النشاط الرياضي والحفاظ على صحته وقوامه.
- ٥- أن يظهر الطفل الاهتمام ببيئته ويعرف كيف يحافظ عليها.
- ٦- أن يزود الطفل بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماته وعاداته المتعلقة بالسلوك العدواني.
- ٧- أن يهتم المحتوي بالأنشطة ذات الطابع الجماعي.

أسس بناء البرنامج:

عند وضع البرنامج المقترح قام الباحث بمراعاة الأسس التالية:

- أن يحقق البرنامج الهدف منه ويكون في مستوي قدرات الأطفال.
- أن تعطي أنشطة توفر للتلميذ فرص العمل مع الجماعة.
- أن يراعي خصائص التلاميذ واحتياجاتهم.
- أن يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن يراعي عوامل الأمن والسلامة في أنشطة البرنامج حرصاً على سلامة الأطفال.
- أن ترتبط أنشطة البرنامج بحياة الأطفال وبيئتهم المدرسية والاجتماعية.
- أن تتناسب الأنشطة المختارة مع المرحلة السنية.
- أن يعتمد البرنامج على إطار معرفي من المفاهيم والمدرجات السلوكية بدرس التربية الرياضية.
- أن يساعد البرنامج إشباع حاجة الطفل من الحركة والنشاط.
- أن يحقق محتوى البرنامج الإرشادي (تنمية المتغيرات البدنية - تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة - خفض حدة السلوك العدواني).
- التعرف على آراء السادة الخبراء في كل ما يختص بالبرنامج.
- مراعاة توفير الإمكانيات، والمكان المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع ليدخل السعادة والسرور للأطفال.
- أن يتيح الفرصة للاشتراك والممارسة لكل التلاميذ.

الإطار الزمني للبحث:

قام الباحث بوضع دروس التربية الرياضية لتعليم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث باستخدام البرنامج الإرشادي، حيث بلغ عدد الوحدات (١٦) وحدة بواقع (٨) أسابيع، زمن الوحدة الواحدة (٤٥) دقيقة، كما يوضحه جدول (١٥).

جدول (١٥) زمن الوحدة التعليمية

الزمن	أجزاء الوحدة
١٠ اق	الإحماء والأعمال الإدارية
١٠ اق	الإعداد البدني
٢٠ اق	النشاط التعليمي
	النشاط التطبيقي
٥ق	الختام

أساليب تقويم البرنامج:

- من أجل تقويم البرنامج التعليمي باستخدام البرنامج الإرشادي قام الباحث بالآتي:
- استخدام مجموعة من الاختبارات البدنية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.
 - استخدام مجموعة من الاختبارات المهارية لقياس مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.
 - تطبيق مقياس السلوك العدواني.

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث ومقياس السلوك العدواني وذلك خلال يومي ٢٥، ٢٦/٢/٢٠١٨م، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية لمجموعتي البحث، كما يوضحه جدول (١٦)

جدول (١٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث ومقياس السلوك العدواني

ن_١ = ن_٢ = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة	
		س١ ± ع	س٢ ± ع	س١ ± ع	س٢ ± ع
البدنية	العدو ٣٠م من البدء العالي	٨.٣٧	١.١٤٤	٨.٢٤	١.٢٣٥
	الوثب العريض من الثبات	١١٣.١٠	٤.٣٩٧	١١٣.٢٦	٤.٤٥٠
	ثني الذراعين من الانبطاح المائل	٧.٠٠	٠.٩٢٧	٧.١٥	٠.٩٥٤
	الجرى الزجراجي بطريقة باور	١٧.١٢	١.١٢٥	١٧.٠٣	١.٠٦١
	ثني الجذع من الوقوف	٢.٤٣	٠.٨٧٦	٢.٤٦	٠.٩٤٨
	الدوائر المرقمة	١٠.٣٠	١.٦٢٩	١٠.٣٩	١.٦٥٣
المهارية	التمرير من أسفل بالساعدين	٤.١٥	٠.٨٨٣	٤.٢٠	٠.٩٦٥
	التمرير من أعلى وللأمام	٥.٨٠	١.٦٥٥	٥.٧٠	١.٣٣٩
	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل	٤.٧٥	١.٦٨٣	٤.٨٠	١.٥١١
السلوك العدواني	السلوك العدواني نحو الذات	٥١.٣٥	٢.١٦٧	٥٢.١٠	٢.٢٦٨
	السلوك العدواني نحو الآخرين	٨٣.٥٠	٣.٢٦٥	٨٢.٢٥	٣.١٧٤
	السلوك العدواني في تجاه الأتنياء والممتلكات	٣٩.٧٥	٠.٩٨٦	٣٩.٥٠	٠.٩٥٣
	مقياس السلوك العدواني ككل	١٧٤.٦٠	٢.٦٩٢	١٧٣.٨٥	٢.٥٧٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة قيد البحث ومقياس السلوك العدواني، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

الدراسة الأساسية:

تم تنفيذ البرنامج التعليمي خلال الفترة من ٣/٤ إلى ٢٦/٤/٢٠١٨م بواقع درسين في الأسبوع وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة وذلك للمجموعة التجريبية، وقد تم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام البرنامج المتبع (أسلوب الأوامر)، والمجموعة التجريبية تم التدريس لها باستخدام البرنامج الإرشادي المقترح وذلك داخل البرنامج الدراسي.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك خلال يومي ٢٩، ٣٠/٤/٢٠١٨م، وبنفس شروط وظروف القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) والذي يشتمل على المعالجات التالية: - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار "ت" - نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج أولاً: عرض النتائج

جدول (١٧)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±
العدو ٣٠ من البدء العالي	ثانية	٨.٣٧	١.١٤٤	٦.٨٩	٠.٢٣٥
الوثب العريض من الثبات	سم	١١٣.١٠	٤.٣٩٧	١١٨.٣٢	١.٤٣٣
ثنى الذراعين من الانبطاح المائل	عدد	٧.٠٠	٠.٩٢٧	٨.٢٥	٠.٣٢٨
الجرى الزجاجي بطريقة باور	ثانية	١٧.١٢	١.١٢٥	١٥.٩٣	٠.٤٣١
ثني الجذع من الوقوف	سم	٢.٤٣	٠.٨٧٦	٣.٦٤	٠.٢٤٢
الدوائر المرقمة	ثانية	١٠.٣٠	١.٦٢٩	٨.٦٧	٠.٦٥٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٢٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح القياسات البعدي.

جدول (١٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±
العدو ٣٠ من البدء العالي	ثانية	٨.٢٤	١.٢٣٥	٧.٥٣	٠.٤٣٦
الوثب العريض من الثبات	سم	١١٣.٢٦	٤.٤٥٠	١١٦.١٠	٢.٦١٤
ثنى الذراعين من الانبطاح المائل	عدد	٧.١٥	٠.٩٥٤	٧.٧٥	٠.٤٨٦
الجرى الزجاجي بطريقة باور	ثانية	١٧.٠٣	١.٠٦١	١٦.٤٠	٠.٥٣٣
ثني الجذع من الوقوف	سم	٢.٤٦	٠.٩٤٨	٣.٠٨	٠.٥١٢
الدوائر المرقمة	ثانية	١٠.٣٩	١.٦٥٣	٩.٣٢	٠.٩٤٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٢٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح القياسات البعدي.

تأثير برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

جدول (١٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية
فى بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
التمرير من أسفل بالساعدين	درجة	٤.١٥	٠.٨٨٣	٦.٧٥	٠.٦٥٢	*٩.٧٦٧
التمرير من أعلى وللأمام	درجة	٥.٨٠	١.٦٥٥	٨.٢٣	٠.٨١٩	*٥.٤٢٦
الإرسال الأمامي المواجه من أسفل	درجة	٤.٧٥	١.٦٨٣	٨.٢٥	١.٠٨٦	*٧.٢٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٢٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (٢٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة
فى بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
التمرير من أسفل بالساعدين	درجة	٤.٢٠	٠.٩٦٥	٥.٠٠	٠.٨١٦	*٢.٦١٠
التمرير من أعلى وللأمام	درجة	٥.٧٠	١.٣٣٩	٧.١٠	٠.٩٨٥	*٣.٤٧٣
الإرسال الأمامي المواجه من أسفل	درجة	٤.٨٠	١.٥١١	٦.٣٠	١.٣٢١	*٣.٠٨٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٢٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (٢١)
دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية
في مقياس السلوك العدواني قيد البحث

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	ع ±	س٢	ع ±	
السلوك العدواني نحو الذات	درجة	٥١.٣٥	٢.١٦٧	٤٣.٥٠	١.٩٦٧	*١١.٠٥٩
السلوك العدواني نحو الآخرين	درجة	٨٣.٥٠	٣.٢٦٥	٧٦.٠٠	٣.١٢٤	*٦.٨٤٣
السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات	درجة	٣٩.٧٥	٠.٩٨٦	٣٣.٢٥	١.٣٤٥	*١٦.٠٧٠
مقياس السلوك العدواني ككل	درجة	١٧٤.٦٠	٢.٦٩٢	١٥٢.٧٥	٣.١٧٣	*٢١.٦٥١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٢٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك العدواني قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

جدول (٢٢)
دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة
في مقياس السلوك العدواني قيد البحث

ن = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	ع ±	س٢	ع ±	
السلوك العدواني نحو الذات	درجة	٥٢.١٠	٢.٢٦٨	٤٩.٧٥	٢.١٤٨	*٣.١٠٢
السلوك العدواني نحو الآخرين	درجة	٨٢.٢٥	٣.١٧٤	٧٨.٦٥	٣.٢١٩	*٣.٢٨٣
السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات	درجة	٣٩.٥٠	٠.٩٥٣	٣٧.١٥	١.٥٢٦	*٥.٣٨٦
مقياس السلوك العدواني ككل	درجة	١٧٣.٨٥	٢.٥٧٨	١٦٥.٥٥	٣.٩٨٤	*٧.٢١٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٢٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مقياس السلوك العدواني قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

جدول (٢٣)
دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في
المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة والسلوك العدواني قيد البحث

ن_١ = ن_٢ = ١٨

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
البدنية	العدو ٣٠م من البدء العالي	٦.٨٩	٠.٢٣٥	٧.٥٣	٠.٤٣٦	*٧.٥٣٥
	الوثب العريض من الثبات	١١٨.٣٢	١.٤٣٣	١١٦.١٠	٢.٦١٤	*٤.٣٤٢
	ثنى الذراعين من الانبطاح المائل	٨.٢٥	٠.٣٢٨	٧.٧٥	٠.٤٨٦	*٤.٩٧٢
	الجرى الزجراجى بطريقة باور	١٥.٩٣	٠.٤٣١	١٦.٤٠	٠.٥٣٣	*٣.٩٩٨
	ثني الجذع من الوقوف	٣.٦٤	٠.٢٤٢	٣.٠٨	٠.٥١٢	*٥.٧٦٦
	الدوائر المرقمة	٨.٦٧	٠.٦٥٨	٩.٣٢	٠.٩٤٧	*٣.٢٨٧
المهارية	التمرير من أسفل بالساعدين	٦.٧٥	٠.٦٥٢	٥.٠٠	٠.٨١٦	*٩.٧٧٠
	التمرير من أعلى وللأمام	٨.٢٣	٠.٨١٩	٧.١٠	٠.٩٨٥	*٥.١٤٤
	الإرسال الأمامي المواجه من أسفل	٨.٢٥	١.٠٨٦	٦.٣٠	١.٣٢١	*٦.٦٤٩
السلوك العدواني	السلوك العدواني نحو الذات	٤٣.٥٠	١.٩٦٧	٤٩.٧٥	٢.١٤٨	*١٢.٥١٣
	السلوك العدواني نحو الآخرين	٧٦.٠٠	٣.١٢٤	٧٨.٦٥	٣.٢١٩	*٣.٤٤٥
	السلوك العدواني فى تجاه الأشياء والممتلكات	٣٣.٢٥	١.٣٤٥	٣٧.١٥	١.٥٢٦	*١١.١٨٠
	مقياس السلوك العدواني ككل	١٥٢.٧٥	٣.١٧٣	١٦٥.٥٥	٣.٩٨٤	*١٤.٦٥٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة والسلوك العدواني قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢٤)
نسب التحسن بين القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك العدواني قيد البحث

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		نسب التحسن %	معدل التغير
	القبلى	البعدى	القبلى	البعدى		
البدنية	٨.٣٧	٦.٨٩	٨.٢٤	٧.٥٣	٢١.٤٨	١٢.٠٥
	١١٣.١٠	١١٨.٣٢	١١٣.٢٦	١١٦.١٠	٤٦.١٥	٤٣.٦٤
	٧.٠٠	٨.٢٥	٧.١٥	٧.٧٥	١٧.٨٦	٩.٤٧
	١٧.١٢	١٥.٩٣	١٧.٠٣	١٦.٤٠	٧.٤٧	٣.٦٣

تأثير برنامج إرشادي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

تابع جدول (٢٤)

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		نسب التحسن %	نسب التحسن %	معدل التغير
	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي			
المهارية	٢.٤٣	٣.٦٤	٢.٤٦	٣.٠٨	٤٩.٧٩	٢٥.٢٠	٢٤.٥٩
	١٠.٣٠	٨.٦٧	١٠.٣٩	٩.٣٢	١٨.٨٠	١١.٤٨	٧.٣٢
	٤.١٥	٦.٧٥	٤.٢٠	٥.٠٠	٦٢.٦٥	١٩.٠٥	٤٣.٦٠
	٥.٨٠	٨.٢٣	٥.٧٠	٧.١٠	٤١.٩٠	٢٤.٥٦	١٧.٣٤
السلوك العدواني	٤.٧٥	٨.٢٥	٤.٨٠	٦.٣٠	٧٣.٦٨	٣١.٢٥	٤٢.٤٣
	٥١.٣	٤٣.٥	٥٢.١٠	٤٩.٧٥	١٨.٠٥	٤.٧٢	١٣.٣٣
	٨٣.٥	٧٦.٠	٨٢.٢٥	٧٨.٦٥	٩.٨٧	٤.٥٨	٥.٢٩
	٣٩.٧	٣٣.٢	٣٩.٥٠	٣٧.١٥	١٩.٥٥	٦.٣٣	١٣.٠٧
المقياس العدواني ككل	١٧٤.٦٠	١٥٢.٧٥	١٤٣.٣٠	١٧٣.٨٥	١٤٣.٣٠	٥.٠١	٩.٢٩

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في معدل التغير بين نسب التحسن لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية - القدرة العضلية للذراعين والرجلين - الرشاقة - المرونة - التوافق) لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج الإرشادي المقترح كان تأثيراً إيجابياً حيث احتوي البرنامج على تمارين وألعاب مقننة وموجهة لتنمية مكونات اللياقة البدنية الخاصة برياضة الكرة الطائرة الأمر الذي ساعد أطفال المجموعة التجريبية على المشاركة الإيجابية وبذل الجهد في الأداء بصورة مختصرة لهم وفقاً لإمكاناتهم البدنية والنفسية.
وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسة كل من **رشا محمد أحمد (٢٠٠٠م) (٤)**، **بيتر فيلد Butter field (٢٠٠١م) (٢١)**، **أحمد محمد سيد أحمد (٢٠٠٣م) (٢)**، **عايدة شعبان صالح ونور حمودة البنا (٢٠٠٨م) (٩)** علي أن برامج الألعاب وبرامج التربية الحركية للمعاقين سمعياً والأسوياء لها تأثيراً إيجابياً علي مستوى الأداء البدني.

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية (السرعة الانتقالية - القدرة العضلية للذراعين والرجلين - الرشاقة - المرونة - التوافق) لصالح القياسات البعدية، ويعزي الباحث هذا الفرق بين القياسين القبلي

والبعدى في متغيرات (السرعة الانتقالية - القدرة العضلية للذراعين والرجلين - الرشاقة - التوافق - المرونة) إلى تأثير البرنامج المتبع لدى أطفال المجموعة الضابطة نتيجة المشاركة في تنفيذ وممارسة الأنشطة بالبرنامج المدرسي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح القياسات البعدية " .

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبيّة في بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث ذلك التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبيّة إلى استخدام البرنامج التعليمي المقترح الذي ساعد على إثارة اهتمام المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم شعوره بالملل والفهم الجيد للمهارات واستيعابها بصورة أفضل مما ساهم في تحسن مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، كما راعا البرنامج تقسيم المهارات إلى أجزاء صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة، مما ساعد المتعلم على تكوين صورة واضحة عن المهارة وتفهم كل جزء وتعلمه بطريقة سهلة وميسره.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من سويس كاتز **Soucie Katz** (٢٠٠٠م) (٢٤)، ألفاريز فرانسيسكو **Alvarez Francisco** (٢٠٠٢م) (١٨)، هيلير وآخرون **Hillier et al** (٢٠٠٣م) (٢٣)، أنجورلا سكوت **Angorla Scott** (٢٠٠٥م) (٢٠) على أن البرنامج التعليمي المقترح بما يمتلكه من إمكانيات متنوعة و متميزة يمكن أن تزيد من فاعلية الطريقة التعليمية وأيضاً تشويق وإيجابية المتعلم وتحفزه على إكتساب المهارات المطلوبة بصورة أكثر فاعلية وتساعد على تحقيق الجانب الوجداني للمتعلمين حيث أن البرنامج يتيح للتلميذ الفرصة بالاشتراك بفاعلية في العملية التعليمية وذلك من خلال انتقال عملية التعلم من المعلم إلى التلميذ، كما أنه يراعى مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من حيث سرعة التعلم وسهولة التعرف على الأخطاء في الأداء وتصحيحها، مما أدى إلى زيادة دافعية الأطفال نحو الإجابة في التعلم.

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياسات البعدية، ويرجع الباحث ذلك إلى إستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) لدى تلاميذ المجموعة الضابطة حيث يقوم المعلم بتدريس المهارات قيد البحث عملياً وتقديم الشرح اللفظي المبسط عن المهارات حتى يتمكن المتعلمين من تكوين تصور واضح عن الأداء المهارى المطلوب.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من أحمد السيد الموفى (٢٠٠٤م) (١)، محمد أحمد فتحى (٢٠٠٤م) (١٢) أن التدريس بإستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والإسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لصالح القياسات البعديّة " .

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبيّة في خفض حدة السلوك العدواني (نحو الذات - تجاه الآخرين - تجاه الأشياء والممتلكات) لصالح القياسات البعديّة، ويرجع الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج الإرشادي المقترح لدى أطفال المجموعة التجريبيّة حيث تنوعت هذه الأنشطة بين نشاط (قصصى - حركى - ترفيهى - ألعاب موسيقية - ألعاب طويلة) مما كان له أثر في تفرغ الكبوتات الداخلية للأطفال، وبالتالي خفض حدة سلوكهم العدواني.

وهذا يتفق مع الاتجاه العام السائد في هذا المجال والذي يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث تؤكد نتائج دراسات كل من منال أحمد حافظ (٢٠٠٢م) (١٧)، أندرسون وميشيلد Anderson & Micheled (٢٠٠٣م) (١٩) على أهمية إتاحة الفرص والمواقف المختلفة التي تمكن الأطفال المعاقين عقلياً من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، مما يساعد على إكساب المهارات التكيفية اللازمة للنمو النفسي السليم ومن أهمها السلوك العدواني، كما يعد أسلوب اللعب من أكثر الأساليب تقبلاً وفاعلية من قبل، حيث يشير كل من جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي (٢٠٠٤م) على أهمية النشاط الجماعي كأسلوب من الأساليب العلاجية للأطفال وخاصة الأطفال المعاقين ذهنياً والذي من خلاله يتم إعادة تصحيح الاتجاهات وردود الأفعال الخاطئة مثل الانطواء والخجل والسلوك العدواني وغيرها. (٣ : ٤٧)

وهذا ما تؤكدته دراسة شرين عبد الله المصري (٢٠٠٦م) (٨) أن اللعب وسيلة هامة لضبط وتوجيه سلوك الطفل كما أن لها دور في التنفيس الانفعالي للطفل وتساعد على التعبير عن مشكلاته وصراعاته وتوفر للطفل الراحة النفسية وتقلل من العدوان لديه.

يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في خفض حدة السلوك العدواني (نحو الذات - تجاه الآخرين - تجاه الأشياء والممتلكات) لصالح القياسات البعديّة، ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية البرنامج المتبع باستخدام أسلوب الأوامر والذي يتضمن مجموعة من الألعاب الحركية المعدة ضمن منهج المرحلة الابتدائية من قبل الوزارة والتي تساعد على تعلم بعض المتغيرات البدنية والمهارية ومن خلال الأنشطة الجماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم التي تعمل على تنمية المهارات الإجتماعية والتي تساعد بطبعها على خفض حدة السلوك العدواني لديهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من منال أحمد حافظ (٢٠٠٢م) (١٧)، أحمد محمد سيد أحمد (٢٠٠٣م) (٢)، أحمد السيد الموفى (٢٠٠٤م) (١)، محمد أحمد فتحى (٢٠٠٤م) (١٢) أن ممارسة الأنشطة الرياضية تنمى المعلومات والمعارف المتصلة بطبيعة النشاط الذى يمارسه الفرد، مما يؤدي بدوره إلى اكتساب الأنماط السلوكية الحميدة مثل النظام والطاعة والالتزام.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في خفض حدة السلوك العدواني لصالح القياسات البعدية ".

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة والسلوك العدواني قيد البحث لصالح المجموعة التجريبيّة، ويعزو الباحث تقدم أطفال المجموعة التجريبيّة على المجموعة الضابطة في المتغيرات البدنيّة ومهارات الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني قيد البحث إلى البرنامج التعليمي حيث كان أكثر كفاءة وذو نتائج إيجابية مقارنة بالتعليم بأسلوب الأوامر والذي يعتمد على تعلم تلك المهارات من خلال شرح المهارة وإعطاء نموذج والتطبيق دون وضع أساليب متنوعة ومشوقة لتعلم تلك المهارات تجعل التلاميذ تقبل على تعلم واكتساب مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة سوساي كاتز Soucie Katz (٢٠٠٠م) (٢٤)، هيلر وآخرون Hillier et al (٢٠٠٣م) (٢٣)، أحمد السيد موافي (٢٠٠٤م) (١)، محمد أحمد فتحي (٢٠٠٤م) (١٢)، محمد بدر الدين صالح (٢٠٠٦م) (١٣) على أن البرنامج التعليمي كان أكثر كفاءة وذو نتائج إيجابية مقارنة بالتعليم بأسلوب الأوامر (الشرح والنموذج).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني قيد البحث لصالح المجموعة التجريبيّة ".

يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود فروق في معدل التغير بين نسب التحسن لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة في جميع المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني قيد البحث لصالح المجموعة التجريبيّة حيث بلغت أعلى نسبة تحسن في المتغيرات البدنية للمجموعة التجريبيّة بلغت ٤٩.٧٩٪ في متغير ثني الجذع من الوقوف وأقل نسبة تحسن بلغت ٧.٤٧٪ في متغير الجري الزجراجي بطريقة باور، في حين بلغت أعلى نسبة تحسن في المتغيرات البدنية للمجموعة الضابطة ٤٣.٦٤٪ في متغير الوثب العريض من الثبات وأقل نسبة تحسن بلغت ٣.٦٣٪ في متغير الجري الزجراجي بطريقة باور، وكذا الحال في نسب تحسن باقي المتغيرات مما يسبب عائق عليّ التعلم والأداء المهاري المطلوب، وبلغت أعلى نسبة تحسن في أداء مهارات الكرة الطائرة للمجموعة التجريبيّة ٧٣.٦٨٪ في متغير الإرسال الأمامي المواجه من أسفل وأقل نسبة تحسن بلغت ٤١.٩٠٪ في متغير التمير من أعلى وللأمام، في حين أن أعلى نسبة تحسن للمتغيرات المهارية للمجموعة الضابطة بلغت ٣١.٢٥٪ في متغير الإرسال الأمامي المواجه من أسفل وأقل نسبة تحسن ٥.٠٠٪ في متغير التمير من أسفل بالساعدين، كما جاءت أعلى نسبة تحسن في خفض حدة السلوك العدواني للمجموعة التجريبيّة بلغت ١٩.٥٥٪ في متغير السلوك العدواني في تجاه الأشياء

والممتلكات، وأقل نسبة تحسن بلغت ٩.٨٧٪ في متغير السلوك العدواني نحو الآخرين، بينما جاءت أعلى نسبة تحسن للمجموعة الضابطة بلغت ٦.٣٣٪ في متغير السلوك العدواني في تجاه الأشياء والممتلكات، وأقل نسبة تحسن بلغت ٤.٥٨٪ في متغير السلوك العدواني نحو الآخرين، وفي المقياس العدواني ككل تفوقت المجموعة التجريبية بنسبة ١٤.٣٠٪ على المجموعة الضابطة بنسبة ٥.٠١٪. وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التغير لنسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية ".

الاستخلاصات:

- ١- البرنامج الإرشادي المقترح ساهم بشكل كبير وفعال في تنمية بعض المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- ٢- التعلم بواسطة البرنامج الإرشادي المقترح أدى إلى نتائج أفضل في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- ٣- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والاداء النموذج العملي) ساهمت بطريقة ايجابية في تنمية بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة وخفض حدة السلوك العدواني بنسبة أقل مقارنة بالمجموعة التجريبية.
- ٤- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في معدل التغير لنسب التحسن في جميع المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة قيد البحث وخفض حدة السلوك العدواني.

التوصيات:

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح لما أثبتته من نتائج في تحسين المتغيرات البدنية وبعض مهارات الكرة الطائرة لدى أفراد عينة البحث.
- ٢- ضرورة إرشاد وتوجيه المعلم إلى الدور الهام الذي لا يمكن إغفاله في خفض حدة السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية.
- ٣- ضرورة إدراج الكثير من البرامج الإرشادية التي تساعد على خفض حدة السلوك العدواني خلال النشاط الحركي باعتباره من المستحدثات في مجال النشاط.
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تربط بين السلوك العدواني والأداء البدني والمهاري من خلال استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد السيد الموفى (٢٠٠٤): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٢- أحمد محمد سيد أحمد (٢٠٠٣): تأثير تدريس برنامج مقترح علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية للكرة الطائرة للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.
- ٣- جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاى (٢٠٠٤): معجم علم النفس والطب النفسى، الجزء الثانى، ط٣، مكتبة النهضة، القاهرة.
- ٤- رشا محمد أحمد (٢٠٠٠): مدى فاعلية برنامج إرشادى لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٥- زياد أحمد بدوى (٢٠١١): فاعلية برنامج إرشادى قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٦- زكي محمد حسن (٢٠٠٢): طرق تدريس الكرة الطائرة "تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ٧- سعيد حسنى العزة (٢٠٠١): التربية الخاصة لذوى الاتجاهات العقلية والبصرية والسمعية والحركية، الدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨- شرين عبد الله المصرى (٢٠٠٦): فاعلية برنامج إرشادى فى خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٩- عايدة شعبان صالح، نور حمودة البنا (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادى لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة، بحث منشور، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الأول، غزة، فلسطين.
- ١٠- عصام محمد العقاد (٢٠٠٧): سيكولوجية العدوان، ترويضها، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ١١- محمد أحمد سليمان (٢٠٠٥): برنامج إرشادى مقترح للسلوك الصحى فى التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

- ١٢- محمد أحمد فتحي (٢٠٠٤): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ١٣- محمد بدر الدين صالح (٢٠٠٦): تصميم برنامج الحاسب الآلي (الكمبيوتر) لتعليم بعض مهارات منهاج التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- ١٤- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٥- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم أحمد (١٩٩٧): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، دار روزا ليوسف، القاهرة.
- ١٦- محمد عبد الظاهر الطيب (٢٠٠٦): سيكولوجية العدوان، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- ١٧- منال أحمد حافظ (٢٠٠٢): فاعلية العلاج باللعب فى خفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 18- Alvarez Francisco, (2002): The Effectiveness of computer rules, scoring procedures and terminology (tennis), PhD thesis, Florida Stats University
- 19- Anderson, Micheled. (2003): Picture activity schedules and engagement of andults with mental retardation in a group home research in developmental disabilities, v18, n4.
- 20- Angorla Scott, (2005): The effects of multimedia tutorials and observation in basketball, New York University.
- 21- Butter Field, S.A., (2001): In Fluency of ega, sex, hearing loss, and Balance on Development of Running by Deaf children Perceptual and motor skill (missoulammon) 73 (2), 624-626, Oct.
- 22- Elliott, (2002): Social skill straining for adolescents with intellectional distillates: cautionary note journals of applied research in intellectual disabilities Vol. (15), Nc (1) 91-96 .
- 23- Hillier C., Wilkinson Ft., Padfield G., Harrison, (2003): The Effects of volley ball software on female junior high school students, Volley Ball Performance, Physical Educator, 56, No 6.
- 24- Soucie Katz, L. (2000): The Effectiveness of a computer volleyball program on physical education students planning a volleyball Practice Session the international conference on computer applications in sport and physical education, The Zinman College, Wingate Institute, Netanyahu.